

أَبْدَرًا مُصَابًا هَوَى فِي التُّرَابِ

بَفَيْضِ الدِّمَاءِ فَيَا لِلْخِضَابِ

عَرِيْسُ الطُّفُوفِ بِسَيْفِ الشُّقَى

هَوَى فِي التُّرَى مِثْلَ جَمِّ سِنِي

فَذَا الرَّأْسُ شَطْرَانِ يَهْمِي دِمَاءُ

فَنَادَى أَعْمَاهُ بَيْنَ النَّبِيِّ

عَلَيْكَ السَّلَامُ فَإِنِّي صَرِيحٌ

سَلَامَ الْمَفَارِقِ بَيْنَ عَلِيٍّ

فَجَاءَ كَصَفْرِ حُسَيْنٍ بِنَادِي

أَيَا جَسَدِي فِيكَ بَيْنَ الزُّكِيِّ

أَغَالُوكَ ظُلْمًا بَنِي بَغَاةٍ فَآهَ لِبَدْرِ هَوَى فِي التُّرَابِ

وَقَدْ حَمَلَ السَّبِيلَةَ مَمْسُورًا

● جَرِيحًا مَعْنَى لِدَاكَ الْحَبَاءِ

وَفِيهِ نَعَاكَ صَرَخٌ عَظِيمٌ

وَضَجَّتْ بِنُوحٍ تَكَالُفِ النِّسَاءِ

فَرَمَلَهُ تَدْعُو تَقْلِبِ كَسِيرٍ

● مَبْنِيَّ أَجْبِنِي طَوِيلِ عَنَائِي

أَتَرَكَ أَمَا ضَعِيفَةً حَالٍ

بِفَيْرِ حَمِيٍّ فَطُلُ يَا بُكَائِي

وَيَا دَمْعُ فَرِحْ جُفُونِي عَلَيْهِ فَبَدْرِي صَرِيحٌ هُوَ فِي التَّرَابِ